المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه

رسالة في ألقاب المدود

للإمام تقي الدين عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المتوفى سنة (٧٨١هـ)

دراسة وتحقيق

إعداد

د. أفنان عزيز حمزه قبوري

الأستاذ المشارك في قسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين

جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية

Aaqobury@uqu.edu.sa

Dr. Afnan Aziz Hamzah Qabouri

Associate Professor, Department of Qira'at (Quranic Recitations), College of Da'wah and Usul al-Din, Umm Al-Qura University – Makkah, Kingdom of Saudi Arabia.

ملخص البحث:

هذا البحث يهدف إلى تحقيق رسالة ألقاب المدود التي كتبها الإمام تقي الدين البغدادي وجعلت الخطة كالآتي:

تتكون خطة البحث من مقدمة وفصلين وخاتمة وفهارس.

المقدمة وفيها: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، ومشكلة البحث، وأسئلة البحث وأهداف البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث والتحقيق.

فصلي الدراسة:

الفصل الأول: دراسة عن المؤلِّف والرسالة، وفيه مبحثان: المبحث الأول: ترجمة المؤلِّف. المبحث الثاني: دراسة الرسالة.

الفصل الثاني: تحقيق النص.

ثم الخاتمة وفيها بيان أهم النتائج والتوصيات، ومن النتائج:

١. احتواء المكتبات الإسلامية على مخطوطات التي لم تحقق بعد.

٢. إن العلماء اختلفوا في ألقاب المدود.

٣. إن أقسام المدود عند الإمام تقي الدين البغدادي عشرة أقسام.

٤. إن الإمام هو أحد أبرز شيوخ الإمام ابن الجزري.

أبرز التوصيات:

١. الاستمرار في تأليف الكتب المتعلقة بهذا العلم العظيم.

٢. أوصي بشرح المنظومات المتعلقة بألقاب المدود.

٣. التنقيب عن مؤلفات الإمام تقي الدين البغدادي.

٤. العناية بمؤلفاته دراسة وتحقيقًا

ثم المراجع والفهرس. وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، وسلم تسليما كثيرًا.

كلمات مفتاحية: ألقاب المدود – تقي الدين البغدادي – التجويد.

مقدمة

الحمد لله رب الأولين والآخرين، أنزل القرآن هدى ورحمة للعالمين، والصلاة والسلام على رسولنا الأمين، وعلى آله وصحابته الغر الميامين، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

فقد اعتنى علماؤنا عناية فائقة بعلوم القرآن الكريم، تأليفًا، وإقراءً، وتدريسًا؛ تحقيقًا لقول المصطفى عليه الصلاة والسلام: (خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه[١])، ومن علوم القرآن الجليلة ومتعلقاته السامية علم التجويد الذي تناوله العلماء بالتصنيف من لدن أول مصنّف: قصيدة الإمام أبي مزاحم الخاقاني إلى عصرنا الحاضر، فقد تنوعت مظاهر التأليف فيه بين نظم ونثر، و تناول لبعض مسائله، وفكٍّ لمغالقيه، وتجلية لأبوابه، وممن سلك هذا المسلك الإمام تقي الدين عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المتوفى عام (٧٨١هـ) ، فقد أفرد رسالة تناول فيها ألقاب المدود، وهي رسالة جديرة بالتحقيق والدّراسة؛ لذا ارتأيت بعد التأكد من عدم تحقيق الرّسالة أن أعمل عليها، وأحققها تحقيقًا يليق بها، وخدمتها خدمة علمية، سائلة المولى الكريم التوفيق والسداد والإعانة.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تتجلى القيمة العلمية للموضوع فيما يلي:

١. تعلق موضوعه بعلم التجويد، الذي هو من أفضل العلوم وأشرفها؛ وذلك لتعلقه بكتاب الله تعالى.

٢. مكانة مؤلفه العلمية، حيث إنه أحد شيوخ ابن الجزري.

٣. من أقدم المؤلفات التي تناولت مسائل المدّ وأنواعه على وجه التحرير والتعريف.

---

(١) رواه البخاري في صحيحه رقم: (٥٠٢٧).

٤. أنّ الرسالة تبحث في أنواع المد، وهو حكم يكثر دورانه في القرآن الكريم.

٥. أنّ في إفراد هذا الباب من أبواب علم التجويد برسالة مستلقة يدلّ على أهميته، وعناية العلماء به.

٦. إثراء المكتبة القرآنية بمؤلفات قديمة، جديرة بالاطلاع عليها؛ لأهميتها.

مشكلة البحث:

تحقيق ودراسة الألفاظ والمصطلحات التي استخدمها الإمام البغدادي وبيانها، وتفسير كل لقب من ألقاب المدود، مع التعريف به وذكر أمثلة عليه والتفريق بين متشابهه.

أسئلة البحث

من هو الإمام تقي الدين البغدادي؟

- ما المقصود بألقاب المدود عند الإمام البغدادي؟
- ما هي أنواع المدود عند الإمام البغدادي؟
- بماذا عرف الإمام كل نوع منها؟
- هل اختلف العلماء في تصنيفها أم اتفقوا؟

أهداف البحث:

١. التعريف بالإمام تقي الدين البغدادي.

٢. معرفة معنى ألقاب المدود عنده.

٣. حصر أنواع المدود مع توضيح أسبابها.

٤. إبراز الفروق الدقيقة بين ألقاب المدود وأنواعها.

الدراسات السابقة:

لم أجد من قام بشرح أو دراسة: رسالة في ألقاب المدود للإمام تقي الدين عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المتوفى عام (٧٨١هـ)، وقد بذلتُ جهدي في استقصاء ذلك عن طريق المراكز

البحثية، والأقسام الأكاديمية المتخصصة، والمواقع العلمية على شبكة (الإنترنت)، وسؤال المختصين فلم أجد من قام بتحقيقها أو دراستها.

وقد أشار إلى ألقاب المدود عند البغدادي؛ الدكتور عبد الهادي الرويتعي في بحثه وتحقيقه المسمى: "ألقاب المدود عند علماء التجويد: دراسة استقرائية تحليلية...." في مجلة الجامعة الإسلامية مج ٥٨ ع ٢٠٨ عام ٢٠٢٤م.

خطة البحث:

تتكون خطة البحث من مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهرس، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

المقدمة وفيها:

١. أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
٢. أهداف البحث.
٣. الدراسات السابقة.
٤. خطة البحث.
٥. منهج البحث.

الفصل الأول: دراسة المؤلِّف والرسالة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة المؤلِّف، وفيه أربعة مطالب.

- المطلب الأول: اسمه ونسبه.
- المطلب الثاني: شيوخه وتلامذته.
- المطلب الثالث: مناقبه ومؤلفاته.
- المطلب الرابع: وفاته.

المبحث الثاني: الدراسة، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق اسم الرسالة وتوثيق نسبتها إلى مؤلفها.

المطلب الثاني: مصادر المؤلف في رسالته.

المطلب الثالث: منهج المؤلف في رسالته.

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية للرسالة، ونماذج منها.

الفصل الثاني: النص المحقق.

الخاتمة: وفيها بيان أهم النتائج والتوصيات.

الفهرس.

منهج البحث:

اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي إلى جانب منهج التحقيق العلمي للنصوص، وذلك بما يحقق ضبط المادة العلمية وتوثيقها وفق الأصول المعتمدة في البحث العلمي.

منهج التحقيق:

١. أنسخ هذا الكتاب وفق قواعد الإملاء الحديثة، مع إثبات علامات الترقيم حسب المتعارف عليه عند أهل التحقيق.

٢. أكتب الآيات القرآنية وفق قراءة حفص عن عاصم.

٣. أعزو الآيات القرآنية الواردة في النص؛ وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية بين معكوفتين وأضع ثلاث نقاط بعد رقمها في بعض المواضع دليلاً على تكررها.

٤. أضبط ما يحتاج إلى ضبط.

٥. أعلق على ما يحتاج إلى تعقيب أو توضيح.

٦. أترك فراغًا للكلمات المطموسة، وأشير إليها في الهامش.

٧. إذا كتبت كلمة ما بطريقة خاطئة فإني أثبت الصحيح.

٨. أوثق القراءات الواردة في الكتاب مع التعليق على ما يحتاج إلى ذلك.

هذا، وأسأل الله التوفيق والتيسير، وأسأله المزيد من التسديد، والعصمة من الزلل، والإخلاص في القول والعمل، إنه عليم قدير، وبالإجابة جدير، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

القسم الأول

دراسة المؤلِّف والرسالة

المبحث الأول: ترجمة المؤلِّف، وفيه أربعة مطالب[١]

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده[٢]:

اسمه: عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك بن معالي أبو محمد بن البغدادي ويقال له أيضًا الواسطي المصري الشافعي، تقي الدين البغدادي المقرئ المحدث، نزيل القاهرة[٣].

كنيته: أبو محمد.

مولده: ولد في مصر[٤]، سنة اثنتين وسبعمئة.

المطلب الثاني: أبرز شيوخه وتلامذته[٥].

أولًا: شيوخه:

تلقى الشيخ تقي الدين البغدادي على جملة من علماء عصره في شتى العلوم، فقد تعلم القراءات والفقه والعربية من أبرز علمائها، فمنهم:

---

(١) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء: (١/ ٣٦٤) وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/ ٤٦٧).

(٢) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٣/ ١١١).

(٣) تقع شمال مصر، على الضفة الشرقية لنهر النيل، أسسها الفاطميين، وهي عاصمة دولة مصر حاليًا وأكبر مدنها. ينظر: شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان د. جمال حمدان الجزء الأول.

(٤) تقع شمال شرق قارة افريقيا ويحدها شمالاً البحر المتوسط ومن الشرق لبحر الأحمر وجنوبها دولة السودان. ينظر: شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان د. جمال حمدان الجزء الأول.

(٥) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب» (٨/ ٤٦٧).

- الأستاذ التقي محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي ين سالم المصري الصائغ[١]، كان فاضلا مقرئا مجوّدا، ولد سنة ٦٣٦هـ وسمع من الرشيد العطار ومن الرضي ابن البرهان وغيره وتلا على الكمال الضرير وسمع منه الشاطبية وعلى الكمال بن فارس والتقي الناشري، ومهر في القراءات، واشتهر بفن الإقراء وأخذ عنه الأئمة ومنهم البغدادي الذي قرأ عليه القراءات السبع وسمع منه الشاطبية، مات سنة (٧٢٥هـ) ودفن بالقرافة.
- محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي أبو حيان الأندلسي ولد سنة (٦٥٤هـ)، وقرأ على عبد الحق بن علي إفرادًا وجمعًا ثم على أبي جعفر ابن الطباع، وكان كثير النظم من الأشعار والموشحات وكان ثبتًا عارفًا باللغة، إماما في النحو والتصريف والتفسير والحديث وتراجم الناس، وله مؤلفات كثيرة منها: الوهاج في اختصار المنهاج، والأنور الأجلى في اختصار المحلى، ونثر الزهر في نظم الزهر، أبرز تلامذته: محمد بن حيان والشيخ أبو إسحاق التنوخي وسراج الدين البلقيني. مات سنة(٧٤٥هـ)[٢].
- إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المقرئ مجد الدين الكفتي، قرأ على التقي الصائغ وشمس الدين ابن السراج والشيخ نجم الدين بن مؤمن الواسطي، وسمع صحيح مسلم من ابن عبد الهادي، وكان صالحا دينًا وانتهت إليه رئاسة الإقراء، قرأ عليه نور الدين الحكري والشيخ تقي الدين البغدادي مع تقدمه، توفي في شعبان سنة (٧٦٤).[٣]

ثانيًا: تلامذته[٤]:

أخذ عن الإمام تقي الدين البغدادي جماعة من أهل العلم، ورحل إليه الطلاب من آفاق الدنيا للقراءة عليه، والانتفاع منه والاستزادة من علمه، ومن أبرزهم:

---

(١) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٥/ ٤٨) والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٩/ ٢٦٦).

(٢) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٦/ ٥٨).

(٣) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (١/ ٤٥٧) والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١١/ ٢١).

(٤) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٣/ ١١٢).

- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم أبو الفضل الشافعي المعروف بالعراقي حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها، ولد في حادي عشر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وسمع الكثير بمصر والشام والحجاز وقرأ على عبد الرحمن بن أحمد بن البغدادي السبع كاملًا، وتفقه على الإسنوي وغيره، وكتب وألف وجمع وخرّج وانفرد في وقته، توفي (٨٠٦هـ) رحمه الله[١].
- الإمام محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري[٢]، يكنى أبا الخير، ولد في الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بدمشق، وأفرد القراءات على الشيخ أبي محمد عبد الوهاب بن السلار، والشيخ أحمد بن إبراهيم بن الطحان، وقرأ عليه القراءات جماعة كثيرون منهم ابنه أبو بكر أحمد، والشيخ محمود بن الحسين بن سليمان الشيرازي، توفي رحمه الله عام (٨٣٣هـ).

المطلب الثالث: مناقبه ومؤلفاته.

مناقبه:

كان محبًا للعلم والتعليم، ولي قضاء المالكية بدمشق مدّة، وكان فقيهًا، ومقرئاً، تصدر للإقراء مدة بمدرسة الحاج آل ملك والجامع الطولوني وتولى مشيخة الحديث، وانتهت إليه مشيخة الإقراء بالديار المصرية مع الصيانة والخير والانقطاع عن الناس[٣]،

---

(١) ينظر: «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٣٨٢).

(٢) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/ ٢٤٧) والنشر في القراءات العشر» (المقدمة/ ٤).

(٣) ينظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١١/ ١٩٦) وشذرات الذهب في أخبار من ذهب.

قال الإمام ابن الجزري عن قصيدة الشاطبية في نشره: "أخبرني بها الشيخ الإمام العالم شيخ الإقراء أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن البغدادي بقراءتي عليه بعد تلاوتي القرآن العظيم بمضمنها في أواخر سنة تسع وستين وسبعمائة بالديار المصرية"[١].

مؤلفاته:

بعد أن تلقى الإمام البغدادي العلوم والفنون رأى أن بعض الكتب تحتاج إلى شرح وآخر يحتاج لنظم، وكتب تحتاج لاختصار، فقام بخدمة طلبة العلم بما يلي[٢]:

- شرح الشاطبية شرحين.
- واختصر البحر المحيط في التفسير لأبي حيان.
- ونظم غاية الإحسان في النحو لأبي حيان وعرضها عليه فأعجبه وقرظها.

المطلب الرابع: وفاته.

بعد أن أفنى الإمام البغدادي عمره في طلب العلم وتعليمه وتأليف الكتب، توفي رحمه الله بالقاهرة يوم الخميس تاسع صفر سنة إحدى وثمانين وسبعمئة –رحمه الله تعالى.

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٦١).

(٢) نظر: غاية النهاية في طبقات القراء: (١/ ٣٦٤).

المبحث الثاني: دراسة الرسالة

المطلب الأول: تحقيق اسم الرسالة وتوثيق نسبتها إلى مؤلفها:

لم يرد اسم صريح للرسالة في مقدمتها إلا أنّ مضمونها يدلّ على تناولها لألقاب المدود تقسيمًا وتعريفًا؛ لذا سميتها: رسالة في ألقاب المدود.

وأمّا ذُكر اسم المؤلف فقد جاء صراحة في بدايتها: حيث جاء في مقدمة الرسالة: "وقال الشيخ تقي الدين البغدادي مما وُجد بخطه"، ولم تسعفنا كتب التراجم في ذكر هذه الرسالة له، إلا أنّ ورود اسمه في مقدمتها يدلّ على إثبات نسبتها للمؤلف، وهذا من أعلى مقامات توثيق الكتب، ومن المعلوم أنّ كتب التراجم قد تهمل ذكر بعض المؤلفات والرسائل عن الأئمة.

المطلب الثاني: مصادر المؤلف في رسالته:

لم يذكر المؤلف المصادر التي اعتمد عليها في رسالته، ولعل ذلك يرجع لكثرة دوران هذه الأحكام بين المقرئين، وتدريسها لطلابهم؛ فهي حاضرة بين يديهم دائمًا، وقد يكون عدم ذكره للمصادر طلبًا للاختصار؛ إذا الغالب على الرسائل الصغيرة الاختصار وعدم الإسهاب، ونجده قد نقل عن الإمام مكي بن أبي طالب القيسي في أحد المواضع، ولعله قد اطلع على رسالة المدات لابن مهران، ورسالة الإمام الشطنوفي لتشابه الألقاب فيهما.

المطلب الثالث: منهج المؤلف في رسالته.

اتبع المؤلف المنهج التحليلي

فقد كان يذكر ألقاب المدود، ويذكر بعد كل لقب شرحه وسبب التسمية ثم يذكر مثالاً عليه، فقال: "والعارض: ما وجد في الاتصال وعُدم في الانفصال نحو: ﴿عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾"

وأحياناً يذكر اسم القارئ كما جاء في المد العارض: "﴿وجَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود:٤٠] على مذهب ورش بإبدال الثانية.

وفي بعض المواضع يذكر أكثر من مثال كما في مد المشبع ﴿سَمَاء﴾[هود:٤٤] و﴿شَاء﴾ [البقرة: ٢٠...].

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية للرسالة، ونماذج منها.

المكتبة المصور عنها:

محفوظة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ضمن مجموع برقم **١٠٧٣**.

وأما مميزات هذه النسخة:

١. إنها نسخة قليلة السقط والطمس.

٢. الخط فيها واضح إلا في بعض الكلمات القليلة جداً، التي تتضح بالتأمل وإمعان النظر.

٣. التصريح باسم المؤلف.

الخط:

خط النسخ، كُتِبَت العناوين بخط كبير، يوضع اسم المد أحياناً بلون أحمر، كُتِبت أغلب الكلمات دون همز، لا تحتوي على الكثير من الهوامش، الخط فيه واضحاً، ووضعت الأرقام أعلى الألواح.

عدد الأوراق: ورقتان ووجه

عدد الأسطر: ٢١

المقاس: ١٦*٢١

عدد الكلمات في السطر: ما بين تسع إلى عشر كلمات.

لون المداد: أسود وأحمر.

نماذج من المخطوط:

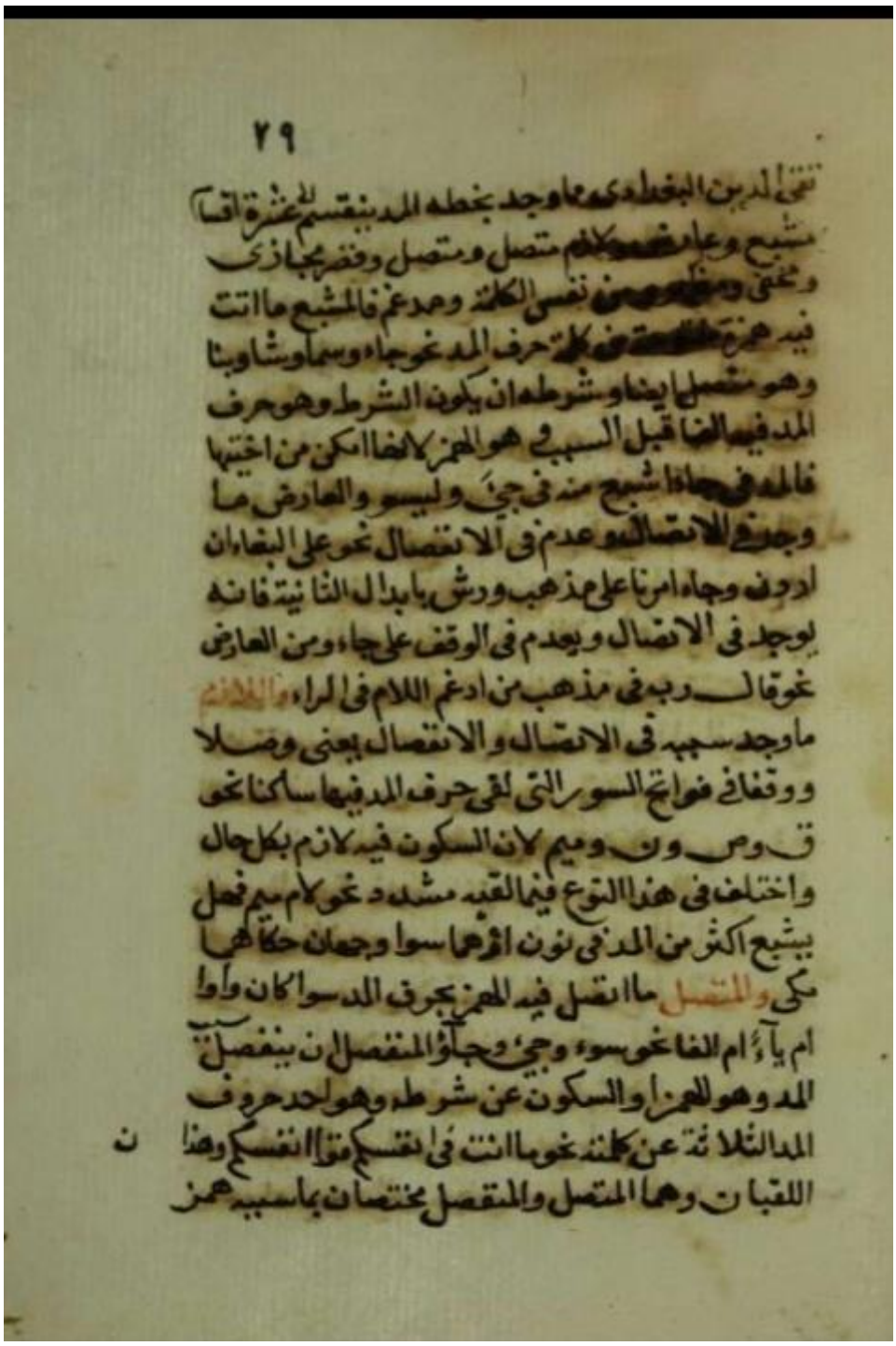

٢٩

تقي الدين البغدادي وما وجد بخطه المد ينقسم لعشرة اقسا
مشبع وعارضه كلام متصل ومتصل وقفه مجازي
ومخفي ومنفصل من نفس الكلمة ومدغم فالمشبع ما اتت
فيه همزة [illegible] حرف المد نحو جاء وسماء وشاء وبنا
وهو متصل أيضا وشرطه ان يكون الشرط وهو حرف
المد فيه الفا قبل السبب وهو الهمز لانها امكن من اختيها
فالمد في جاء اشبع منه في جيء وليسو والعارض ما
وجد في الانفصال وعدم في الاتصال نحو على البغاء ان
ادرك وجاء امرنا على مذهب ورش بابدال الثانية فانه
يوجد في الاتصال ويعدم في الوقف على جاء ومن العارض
نحو قال ربه في مذهب من ادغم اللام في الراء واللام
ما وجد سببه في الاتصال والانفصال يعني وصلا
ووقفا في فواتح السور التي لفي حرف المد فيها ساكنا نحو
قص ون وميم لان السكون فيه لازم بكل حال
واختلف في هذا النوع فيما لقبه مشدد نحو لام ميم فصل
يشبع اكثر من المد في نون اذهما سواء وجهان حكاهما
مكي والمتصل ما اتصل فيه الهمز بحرف المد سواء كان واوا
ام يآء ام الفا نحو سوء وجيء وجاؤا والمنفصل ان ينفصل
المد وهو الهمز او السكون عن شرطه وهو احد حروف
المد الثلاثة عن كلمته نحو ما انت في انفسكم فهذا انفصال وهذا
اللقبان وهما المتصل والمنفصل مختصان باسبيه همز

الداخل في لا اله الا الله ويسمى المبالغة والبدل هو المد في نحو
ادم واتى لان المد بدل من الهمزة والهجاء في نحو ميم وسين
وقاف ونون ولام وكاف ويسمى الثابت واللازم ايضا
والمشبع ما اتت فيه همزة مفتوحة بعد الف نحو جاء وشاء
وساء وناء وهو قسم من المتصل ايضا والعارض ما وجد
في الوصل وعدم في الوقف نحو البغاء ان اردن ونحو امرنا
على مذهب ورش بابدال الثانية حرف مد والقصر الجائز
نحو هابيل وطاوس فواتح السور ما جاء على حرفين
والخفي في نحو ايتم وهاانتم في مذهب ورش بابدال
المتحركة الفا والمظهر نحو الا نبيا في قراءة نافع وريا لا نتوسط
حرف المدين هم زتين محققتين او محققة وسليه وهو
اصل اذ يجب ان تعلم المد والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ذكر الظاء المجموعة في ثلاثة ابيات وهي
جميع ما وقع في كتاب الله تعالى من الظاء وما سواه بالضاد
ما عدا شرحه وتاليفه الشيخ النحوي المقرئ سليمان
ابن ابي القاسم القيمي السرقوسي رحمه الله وهي هذه الابيات

ظرفت بحفظ من ظلوم نفاخرت ظلومهم للناظر المتيقظ
ظليت فيما يخطر على ظلالها فظاظة الفاظ ولا غيظ
ظنون تلظى للكظيم شواظها تغلظ عن الظاعن المتحفظ

واما الشرح هو الظاء فرقها الظافر بالظفر نهو الغالب

وفي القران من ذلك موضع واحد في الفتح قوله عز وجل
من بعد ان اظفركم عليهم ومنه رجل مظفر وعيش مظفر
وقد يسمى الرجل مظفرا والاظفار بالظاء ايضا وفي القران
من ذلك موضع في الانعام في قوله وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر واما الضاد فريا الضاد نحو ضافر الحرير والشعر
وغير ذلك من كل شئ مظفور ومنه ظفار برد المراة الخط
والحفر فاما الخط بالظاء فنحو التنقيب والبحث فاما التنقيب
فقوله عز وجل فظلوا فيه يعرجون وما اشبه ذلك والبحث
واما البحث فقوله اخبارا عن قارون انه لذو حظ عظيم
اي بخت وجد ومنه رجل محظوظ اذا كان مبختا ومجدودا
واما الخض بالضاد نحو التحريض على الاشياء وفي القران
ثلاثة مواضع في الحاقة وفي سورة الذي والحض
على طعام المسكين وفي الفجر ولا يحضون على طعام المسكين
الظلم والظلام وما تصرف من ذلك بالظاء اصل يطرد
نحو فقد ظلما وباء بك بظلام للعبيد فتاهي الظلمات
وفي ظلمات ثلاث وما اشبه ذلك العظم والعظام وما
تصرف من ذلك بالظاء اصل يطرد نحو انظرنا الى العظام
كيف ننشزها عظاما فكسونا العظام لحما الى من يحي
العظام وهي رميم وما اشبه ذلك الاعظم القوس
فانه بالضاد قال الشاعر

قوس لسهم ولم يرم به وعلى العظم من القوس قبض

القسم الثاني النص المحقق

وقال الشيخ [٧٩/ب] تقي الدين البغدادي مما وُجد بخطه: (المد ينقسم إلى عشرة أقسام[١]: مشبع، وعارض، ولازم، متصل، و(متصل[٢])، وقصر مجازي، ومخفي، ومظهر من نفس الكلمة، ومدغم).

- فالمشبع: ما أتت فيه همزة مفتوحة في كلمة حرف المد نحو: ﴿جَاءَ﴾ [النساء ٤٣...] و﴿سَمَاءَ﴾[هود:٤٤] و﴿شَاءَ﴾ [البقرة: ٢٠...] وهو متصل أيضاً[٣]، وشرطه: أن يكون الشرط وهو حرف المد فيه ألفا قبل السبب وهو الهمزة[٤]؛ لأنها أمكن من أختيها[٥]، فالمد في: ﴿جَاءَ﴾ [النساء ٤٣] أشبع منه في: ﴿وَجِيءَ﴾ [الزمر:٦٩، الفجر ٢٢]، و﴿لِيَسُوۥاْ﴾[الإسراء:٧].
- والعارض: ما وجد في الاتصال وعُدم في الانفصال نحو: ﴿عَلَى الْبِغَاء إِنْ أَرَدْنَ﴾ [النور:٣٣]، ﴿وجَاء أَمْرُنَا﴾ [هود:٤٠] على مذهب ورش بإبدال الثانية[٦] فإنه يوجد

---

(١) من أوائل من ذكر ألقاب المدود هو الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران (م٣٨١) في (رسالة المدات)، وقد بلغت ألقاب المدود عنده عشرة ألقاب (مد الحجز والعدل والتمكين والبسط والروم والفرق والبنية والمبالغة والمبدل من الهمز والأصل). ينظر: رسالة المدات لابن مهران.

(٢) هكذا في المخطوط لكن الصحيح ومنفصل كما ذكر بعد ذلك.

(٣) نلاحظ أن الشيخ البغدادي أطلق مصطلحين على نوع واحد (متصل ومشبع).

(٤) يعني أن هذا النوع مختص بحرف الألف.

(٥) الواو والياء المديتان.

(٦) قال الإمام الشاطبي:

وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ المدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

وَفِي هؤُلَا إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا

ينظر: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (ص١٧).

في الاتصال، ويعدم في الوقف على (جاء)[١]، ومن العارض نحو: (قَالَ رَبِّ﴾ [آل عمران ٣٨] في مذهب من أدغم اللام في الراء[٢].

- واللازم: ما وجد سببه في الاتصال والانفصال، يعني: وصلاً ووقفاً في فواتح السور[٣] التي لقي حرف المد فيها ساكناً، نحو: ﴿ق﴾ [ق:١] و﴿ص﴾[ص:١] و﴿ن﴾[القلم:١] وميم؛ لأن السكون فيه لازم بكل حال[٤] واختلف في هذا النوع فيما لقيه مشدد[٥] نحو: (لام ميم) فهل يشبع أكثر من المد في: ﴿ن﴾[القلم:١] أو هما سواء، وجهان حكاهما مكي[٦].
- والمتصل: ما اتصل فيه الهمز بحرف المد، سواءً كان واوًا أم ياء أم ألفًا نحو: ﴿سُوَءَ﴾[البقرة:٤٩] و﴿جِيءَ﴾ [الزمر:٦٩، الفجر ٢٢] و﴿جَاءُو﴾ [الأعراف: ١١٦...][٧].

---

(١) قال الواسطي في كنزه: (روي عن قنبل والأزرق وجه آخر، وهو إبدالها حرف مدّ، فتبدل المكسورة ياء ساكنة، والمضمومة واوا ساكنة، والمفتوحة ألفاً. الكنز في القراءات العشر (١/ ٢٦٦).

(٢) أبو عمرو ويعقوب ينظر: الكنز في القراءات العشر (١/ ٢٠١).

(٣) المد اللازم قصره البغدادي على الحروف في فواتح السور سواء لقيت حرفاً ساكناً أو مشدداً.

(٤) وصلا ووقفاً، وهو المشهور حالياً بالمد اللازم الحرفي المخفف.

(٥) قصد الألف في هجاء (لام) لأنه وليها تشديد نتج عن إدغام ميم (لام) في ميم (ميم).

(٦) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها (٦٤/١)، وقال ابن الجزري: (وأما الساكن فإما أن يكون لازماً وإما أن يكون عارضاً) إلى أن قال: (والساكن اللازم غير المدغم نحو: (لام. ميم. صاد. نون) من فواتح السور). النشر في القراءات العشر (١/ ٣١٤).

(٧) فرق المؤلف بين المد المتصل إذا كان همزه مفتوحاً سماه مشبعًا، وإن كان غير ذلك سماه متصلًا.

- والمنفصل[١]: أن ينفصل[٢] المد وهو الهمز أو السكون عن شرطه وهو أحد حروف المد الثلاثة عن كلمته[٣] نحو: ﴿مَا أَنتَ﴾ [البقرة:١٤٥]، ﴿فِي أَنفُسِكُمْ﴾ [البقرة:٢٣٥]، ﴿قُوا أَنفُسَكُمْ﴾ [التحريم:٦][٤].

وهذان اللقبان وهما: المتصل والمنفصل مختصان بما سببه همز[٥] [٧٩/أ] دون ما سببه سكون نحو: ﴿دَآبَّةٍ﴾ [البقرة ١٦٤...][٦] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [آل عمران:٣٨][٧].

- وقصر المجاز[٨] نحو: (ها ويا) من فواتح السور[٩] الذي لم يلق حرف المد ساكناً سموه قصرًا؛ لأن المد فيه طبيعي لا يزاد عليه وسمي قصرًا مجازًا؛ لأن حرف المد فيه هجاء وليس بأصل في هذه التسمية عن ما حرف المد فيه أصلي نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المائدة:٨][١٠].

---

(١) قال الإمام ابن الجزري: "وأما المنفصل، ويقال له أيضا: مد البسط ; لأنه يبسط بين كلمتين، ويقال: مد الفصل ; لأنه يفصل بين الكلمتين، ويقال له: الاعتبار؛ لاعتبار الكلمتين من كلمة، ويقال: مد حرف لحرف، أي: مد كلمة لكلمة، يقال: المد الجائز من أجل الخلاف في مده وقصره". النشر في القراءات العشر (١/ ٣١٩).

(٢) والصحيح: أن ينفصل سبب المد عن شرطه وهو الهمزة أو السكون.

(٣) قال أبو عليّ: "كان ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وقالون عن نافع، وهشام عن ابن عامر لا يمدّون الألف والواو والياء إذا أتى بعدهن همزة وكانا من كلمتين بل يمكّنون حرف المد في ذلك من غير وقفة ولا زيادة مد، كقوله تعالى: بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ" ينظر: الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة (ص٩٦).

(٤) ينظر: «النشر في القراءات العشر» (١/ ٣١٣).

(٥) لوقوع الهمز بعد حرف المد إما متصلا بها في كلمة أو منفصلاً عنها في كلمتين.

(٦) وضرب هنا مثالاً على ما سكونه أصلي متصل.

(٧) وهذا مثال على ما سكونه عارض لأجل الإدغام، يثبت وصلاً ويسقط حال الوقف على (قال).

(٨) يعني وإن كان حرف مد إلا أنه قصر؛ لذلك فإطلاق اسم (مد) عليه مجازًا.

(٩) مثل قوله تعالى: ﴿كهيعص﴾[مريم:١].

(١٠) فحرف المد في (تعملون) لقي ساكناً متصلاً، وإن كان هذا السكون عارضاً لأجل الوقف.

- والمخفي[١] نحو قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [الأنعام:٤٦][٢] ﴿هَا أَنتُمْ﴾ [آل عمران:٦٦][٣] على مذهب ورش بإبدال الهمزة المتحركة ألفًا سموه بذلك؛ لأن حرف المد فيه مبدل من الهمزة.
- ومن هذا النوع: مد الفصل نحو: ﴿أَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [يس:١٠] ﴿أَئِذَا﴾ [النازعات:١١] ﴿أَأُنزِلَ﴾[ص:٨][٤] في مذهب من أدخل بين الهمزتين ألفاً؛ لأن المد يفصل بين الهمزتين.
- والمظهر: نحو: ﴿رِئَاءَ﴾[البقرة:٢٦٤] و ﴿الأَنبِيَاءَ﴾[آل عمران:١٨١] في قراءة نافع[٥]، سمي بذلك؛ لأنه توسط حرف المد بين همزتين محققتين أو محققة وملينة[٦] وهو

---

(١) سمي حرف المد حرفاً مخفياً لأنه مبدل من همزة مفتوحة.

(٢) قرأ ورش بالتسهيل، وبإبدال الهمزة ألفا وهو المقصود هنا، قال الشاطبي:

أَرَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

ينظر: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (ص٥١).

(٣) قرأ ورش بالتسهيل، وبإبدال الهمزة ألفا وهو المقصود هنا، قال الشاطبي:

وَلَا أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَناً وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

ينظر: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (ص٤٥).

(٤) ضرب أمثلة للأنواع الثلاثة: إدخال ألفاً بين المفتوحتين، والمفتوحة والمكسورة والمفتوحة والمضمومة.

أما من أدخل ألفاً بين المفتوحتين: قالون وأبو عمرو وهشام.

ومن أدخل بين المفتوحة والمكسورة قالون وأبو عمرو وهشام بخلف عنه.

قال الإمام الشاطبي:

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

ينظر: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع. (ص١٦)، وإبراز المعاني من حرز الأماني (ص١٣٦).

ومن أدخل ألفاً بين المفتوحة والمضمومة أبو عمرو وهشام بخلف عنهما، وقالون قولاً واحدا:

قال الإمام الشاطبي: وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ ... بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا.

ينظر: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (ص١٧)، وإبراز المعاني من حرز الأماني (ص١٣٨).

(٥) قرأ بإثبات همزة بدلاً من الياء، قال الإمام الشاطبي:

وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُوءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا.

ينظر: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع» (ص٣٧) وإبراز المعاني من حرز الأماني (ص٣٢٧).

(٦) تلين أو تسهل الهمزة الثانية إن وقع بعد الهمزة المتطرفة همزة في أول الكلمة الثانية من باب الهمزتين من كلمتين.

أصل فيجب أن يظهر المد إذ يعمل اللسان فيه عمله؛ من أجل وقوعه بين سببين[١]، ومنهم من يسميه: متوسطًا؛ لتوسطه بين همزتين لا لأنه يمد مدًا متوسطًا، وهذا بخلاف: ﴿أَأَنتُمْ﴾ [البقرة:١٤٠...] إذا مد بدخول ألف بين الهمزتين فإن المد ليس على حرف مد أصلي؛ إذ إحدى الهمزتين[٢] في معرض الانفصال[٣]؛ لأنها همزة استفهام بخلاف همزتي: ﴿رِئَاءَ﴾[البقرة:٢٦٤] و﴿الأَنبِيَاءَ﴾[آل عمران:١٨١...] والذي من نفس الكلمة نحو: ﴿الْمَلاَئِكَةِ﴾ [البقرة:٣١...] و ﴿هَؤُلاءِ﴾ [البقرة:٣١...][٤].

- والمدغم: نحو: ﴿وَحَآجَّهُ﴾ [الأنعام:٨٠] و ﴿دَآبَّةٍ﴾ [البقرة:١٦٤...]؛ لأن سبب إشباع المد سكون الحرف الأول.

والمد على: ﴿يَابَنِي آدَمَ﴾ [الأعراف:٢٦...] مشبع أيضاً، وهو ما وقع بعد الهمز حرف مد يمده ورش، ولا يعتبر السبب [٧٩/ب] متقدماً على الشرط مما يعتبره القراء كلهم متأخرًا عن الشرط، ويخطه أيضًا إن قيل هنا المد حرفًا أو حركة أو سكون قبل ليس هو واحد من ذلك، ولا يوصل بذلك، إنما هو شكل دل على صورة غيره، كالغنة في الأغن والقلقلة في المقلقل، والاستعلاء في المستعلى، كل من ذلك صفة لحرفه[٥].

قال الشاطبي:

وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفِـــي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا
وَبِالسُّوءِ إِلَاّ أَبْدَلَا ثُمَّ أَدْغَمَـا ... وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا
وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ المدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

ينظر: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (ص١٧).

(١) السبب الأول: وقوع همزة قبل حرف المد، والسبب الثاني: وقوع همزة بعد حرف المد.

(٢) وهي الهمزة الأولى.

(٣) وقد سمى هذا النوع من المد: مد الفصل.

(٤) أطلق عليه لقب: المد المتصل.

(٥) وقد جعل الإمام الهذلي ألقاب المدود عشرة كذلك، فقال: "اعلم أن للمد عشرة ألقاب: مد الحجز؛ لأنه يحجز بين الساكن والمتحرك كقوله: (وَلَا الضَّالِّينَ)، ومد العدل كقوله: (أأَنْذَرْتَهُمْ) على مذهب أبي عمرو حين يحيل بين الهمزتين

ومعنى المد لغة: الزيادة مطلقًا[١]، قال الله تعالى: ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم﴾ [آل عمران:١٢٥] الآيتين ﴿أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ﴾ [الشعراء:١٣٣] الآيتين: يزيدكم وزادكم.

في الاصطلاح: زيادة مخصوصة.

قلت[٢]: وحاصل ما تقدم أن ألقاب المد أربعة عشرون لقبًا: حجز وروم ومنفصل ومتوسط وفرق وعدل وتعظيم وأصل وممكن ومتصل وبدل وهجاء وثابت وفاصل وبنية ومبالغة ومشبع وعارض ولازم وقصر مجازي ومخفي ومظهر ومن نفس الكلمة ومدغم[٣].

- فالحجز[٤]: لأنه حجز بين الساكنين، ويسمى المدغم أيضاً[٥].
- والروم[٦]: وهو المد قبل الهمزة المسهلة في قراءة من سهل: ﴿هَا أَنتُمْ﴾ [آل عمران:٦٦...]، لأنك تروم بعده الهمزة فلا تأتي بها.

بمدة، ومد التمكين كقوله: (أُولَئِكَ)، لأنه تتمكن به الكلمة على الاضطراب، ومد الفصل كقوله: (بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ) سمي مد الفصل؛ لأنه يفصل به بين الكلمتين، ومد الروم نحوها (أَنتُمْ)؛ لأنك تروم بالمد الهمزة ولا بقوله على مذهب أَبِي عَمْرٍو وغيره، ومد الفرق كقوله: (آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ)، تفرق به بين الاستفهام وغيره، ولا زيادة عليها، ومد البنية نحو: (زَكَرِيَّا)؛ لأن الكلمة بنيت على المد دون القصر، ومد المبالغة نحو: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) للتعظيم، ومد البدل كقوله: (ءَامَنَ)؛ لأن المدة بدل من الهمزة الثانية وإن كانت الهمزة الأصلية ساكنة، ومد الأصل كقوله: (شاءَ)؛ لأن الهمزة والمدة من أصل الكلمة" ينظر: «الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها» (ص٤٢٦).

(١) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها (٦٤/١) قال الإمام ابن الجزري رحمه الله: "والمد في هذا الباب هو عبارة عن زيادة مط في حرف المد على المد الطبيعي، وهو الذي لا يقوم ذات حرف المد دونه" ينظر: «النشر في القراءات العشر» (١/ ٣١٣).

(٢) القائل هو كاتب الرسالة أجد طلاب ابن الجزري لكن لم يظهر لي اسمه.

(٣) وقد جعل الإمامي الشطنوفي والبغدادي ألقاب المدود عشرة، وقد جعلها الإمام الأندرابي (ت٤٧٠) أحد عشر لقبًا، والصنهاجي (ت٨٥٥) اثني عشر لقباً، والسنهوري (ت ٨٩٤) أربعة عشر لقبًا والسمرقندي (ت٧٥٠) ستة عشر لقبًا حتى بلغت تسع وعشرون لقباً عند الطبلاوي (ت ١٠١٤). ينظر: ألقاب المدود عند علماء التجويد دراسة استقرائية تحليلية مع دراسة وتحقيق تذكير الخلان بمدات القرآن لمحمد السمرقندي، لعبد الهادي بن محمد الرويتعي، مجلة الجامعة الإسلامية. ٢٠٢٤.

(٤) وقد ذكر الكاتب ألقاب المد عند الإمام الشطنوفي قبل هذه الرسالة.

(٥) كما سماه الإمام البغدادي ص٢٦، وهو مايعرف الآن: بالمد اللازم الكلمي المثقل.

(٦) ترجع نسبة هذه التسمية إلى الإمام الشطنوفي كما يظهر هي اللوح الأول من المخطوط.

- والمنفصل[١]: نحو: ﴿حَتَّى إِذَا﴾ [آل عمران:١٥٢] الفصل[٢] حرف المد من كلمة الهمز.
- والمتصل[٣]: ما اجتمعا[٤] في كلمة وسمي مد الأصل[٥] أيضًا.
- والتمكين[٦] والممكن.
- والبنية[٧]: لأن الكلمة بنيت على المد دون القصر، ومن نفس الكلمة.
- والفرق[٨]: هو الفارق بين الاستفهام والخبر في نحو: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأنعام:١٤٣-١٤٤] و﴿آللَّهُ﴾ [النمل:٥٩] و﴿السِّحْرُ﴾[يونس:٨١][٩] و﴿آلآنَ﴾ [يونس: ٥١ -٩١].
- والفاصل أيضاً والعدل[١٠] والفصل[١١]والمتوسط: هو الداخل بين الهمزتين عند من قرأ به نحو: ﴿أَأَنتُمْ﴾ [البقرة:١٤٠...] و﴿أَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة ٦، يس١٠] ونحوه.
- والتعظيم: هو الداخل في: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ﴾ [الصافات:٣٥] ويسمى المبالغة[١٢].
- والبدل[١٣]: هو المد في نحو ﴿آدَمَ﴾[البقرة:٣١] و﴿آتَى﴾ [البقرة:١٧٧]؛ لأن المد بدل من الهمزة.

---

(١) اتفق الإمامان الشطنوفي والبغدادي على التسمية، ويعرف الآن بالمد الجائز المنفصل.

(٢) هكذا في المخطوط ولعل أراد: انفصل.

(٣) كما سماه الإمام البغدادي. ينظر: ص ٢٣.

(٤) أي حرف المد والهمز.

(٥) كما سماه الشطنوفي في أول المخطوط.

(٦) كـ(أولئك) وقد أطلق هذا اللقب: الإمام الشطنوفي.

(٧) كـ(زكرياء) وقد أطلق هذا اللقب: الإمام الشطنوفي، وهذا النوع وسابقه يسمى الآن بالمد الواجب المتصل.

(٨) كما سماه الإمام الشطنوفي.

(٩) على قراءة أبي عمرو بإثبات همزة استفهام.

(١٠) كم لقبه الإمام الشطنوفي.

(١١) كما سماه الإمام البغدادي. ينظر: ص٢١.

(١٢) كما سماه الإمام الشطنوفي.

(١٣) كما سماه الإمام الشطنوفي، ومعروف الآن بهذا اللقب.

- والهجاء: في نحو: (ميم[١] وسين[٢] و﴿ق﴾ [ق:١] و﴿ن﴾[القلم:١] ولام[٣] وكاف) ويسمى الثابت واللازم[٤] أيضًا.
- والمشبع[٥]: ما أتت فيه همزة مفتوحة بعد ألف، نحو: (جاء وشاء وسماء وبناء) وهو قسم من المتصل أيضا.
- والعارض[٦]: ما وجد في الوصل وعدم في الوقف، نحو: ﴿الْبِغَاء إِنْ أَرَدْنَ﴾ [النور:٣٣]، ﴿وجَاء أَمْرُنَا﴾ [هود:٤٠] على مذهب ورش بإبدال الثانية حرف مد.
- والقصر المجازي[٧]: نحو: (ها، ويا، وطا، ورا) من فواتح السور مما هجاؤه على حرفين.
- والمخفي[٨]: نحو: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [الأنعام:٤٦] و﴿هَا أَنتُمْ﴾ [آل عمران:٦٦...] في مذهب ورش بإبدال المتحركة ألفا.
- والمظهر[٩]: نحو: ﴿الأَنبِيَاء﴾ [آل عمران:١٨١...] في قراءة نافع، و﴿رِئَاء﴾ [البقرة:٢٦٤]؛ لأنه توسط حرف المد بين همزتين محققتين، أو محققة وملينة، وهو أصل؛ إذ يجب أن تظهر المد، والله اعلم.

(١) مثل: ﴿طسم﴾[الشعراء:١].
(٢) مثل: ﴿الم﴾ [البقرة:١].
(٣) مثل: ﴿الم﴾ [البقرة:١].
(٤) كما سماه الإمام البغدادي، ويعرف الآن بالمد اللازم الحرفي المخفف. ينظر ص ٢٢.
(٥) كما سماه الإمام البغدادي. ينظر ص ٢٢.
(٦) كما سماه الإمام البغدادي. ينظر ص ٢٣.
(٧) كما سماه الإمام البغدادي. ينظر ص ٢٣.
(٨) كما سماه الإمام البغدادي. ينظر ص ٢٣.
(٩) كما سماه الإمام البغدادي. ينظر ص ٢٤.

الخاتمة

وتشتمل على أهم نتائج البحث وتوصياته

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله على التيسير والإعانة. وبعد: فإن من فضل الله علي أن يسر لي إتمام هذا البحث الذي أرجو الله أن ينفع به طلاب العلم.

وقد خلص البحث إلى النتائج التالية:

١. احتواء المكتبات الإسلامية على العديد من المخطوطات والرسائل التي لم تحقق بعد.

٢. إن علماء التجويد اختلفوا في ألقاب المدود.

٣. إن الإمام البغدادي قد اهتم بعلم التجويد وألف فيه هذه الرسالة.

٤. إن ألقاب المدود عند الإمام تقي الدين البغدادي عشرة ألقاب.

٥. اتفقت بعض ألقاب المدود عنده مع غيره من العلماء مثل المتصل والمنفصل واللازم.

٦. فرق الإمام بين لقب حرف المد المتصل بالهمزة المفتوحة، فالألف المتصلة بها أطلق عليها لقبي (مشبع ومتصل)، أمام الواو والياء فلقبهما بـ(المتصل).

أما بالنسبة للتوصيات المقترحة فهي كالتالي:

١. أوصي طلاب العلم بالاهتمام بالرسائل والكتب التي ألفت سابقًا في علم التجويد.

٢. الاستمرار في تأليف الكتب المتعلقة بهذا العلم العظيم.

٣. أوصي بشرح المنظومات المتعلقة بألقاب المدود.

٤. الاهتمام بمؤلفات الإمام البغدادي دراسة وتحقيقًا.

٥. دراسة ألقاب المدود عند العلماء عبر العصور، نشأتها وسبب تغايرها.

أوصي طلاب العلم بالبحث والتنقيب عن مؤلفات العلماء ورسائلهم المغمورة في طيات المخطوطات. والحمد لله أولًا وآخرا.

قائمة المصادر والمراجع

١. **إبراز المعاني من حرز الأماني**، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة، (م.ح)، دار الكتب العلمية.

٢. **ألقاب المدود عند علماء التجويد دراسة استقرائية تحليلية مع دراسة وتحقيق تذكير الخلان بمدات القرآن لمحمد السمرقندي**، عبد الهادي بن محمد الرويتعي، مجلة الجامعة الإسلامية، ٢٠٢٤م.

٣. **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (م.ح) محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان.

٤. **التيسير في القراءات السبع**، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي، (م.ح) د. خلف حمود سالم الشغدلي، دار الأندلس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.

٥. **جامع البيان في القراءات السبع**، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، (م.ح) رسائل ماجستير، جامعة الشارقة – الإمارات، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

٦. **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر العسقلاني، دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثانية، ١٩٧٢م.

٧. **رسالة المدات**، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، (م.ح) د. أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني – تركيا، ٢٠٢١م.

٨. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي أبو الفلاح، (م.ح) محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م.

٩. **صحيح البخاري**، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، (م.ح) جماعة من العلماء، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

١٠. **غاية النهاية في طبقات القراء**، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، (م.ح) ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، ١٩٣٢م.

١١. **الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها**، يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي، (م.ح) جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

١٢. **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، مكي بن أبي طالب القيسي، (م.ح) د. محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة.

١٣. **الكنز في القراءات العشر**، أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي ابن المبارك التاجر الواسطي المقرئ تاج الدين، (م.ح) د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.

١٤. **متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع**، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني أبو محمد الشاطبي، (م.ح) محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٥م.

١٥. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.

١٦. **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن جمال الدين، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب – مصر.

١٧. **النشر في القراءات العشر**، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، (م.ح) علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

Romanization of sources (APA 7th Style)

1. **Abu Shama, Abu al-Qasim Shihab al-Din Abd al-Rahman ibn Isma'il ibn Ibrahim al-Maqdisi al-Dimashqi.** (n.d.). *Ibraz al-Ma'ani min Hirz al-Amani*. (M.H.). Dar al-Kutub al-Ilmiyah.
2. **Al-Bukhari, Abu Abd Allah Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim.** (2001). *Sahih al-Bukhari*. (M.H. Jama'at min al-Ulama). Dar Tawq al-Najat.
3. **Al-Dani, Abu Amr Uthman ibn Sa'id al-Andalusi.** (2007). *Jami' al-Bayan fi al-Qira'at al-Sab'*. (M.H. Rasa'il Majistir). University of Sharjah.
4. **Al-Dani, Abu Amr Uthman ibn Sa'id al-Andalusi.** (2015). *Al-Taysir fi al-Qira'at al-Sab'*. (M.H. Khalaf Hammoud Salim al-Shaghdali). Dar al-Andalus.
5. **Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz.** (1997). *Ma'rifat al-Qurra' al-Kibar 'ala al-Tabaqat wa al-A'sar*. Dar al-Kutub al-Ilmiyah.
6. **Al-Hudhali al-Yashkuri, Yusuf ibn Ali ibn Jubarah ibn Muhammad ibn Aqil ibn Sawadah Abu al-Qasim.** (2007). *Al-Kamil fi al-Qira'at wa al-Arba'in al-Za'idah 'Alayha*. (M.H. Jamal ibn al-Sayyid ibn Rifa'i al-Shayib). Mu'assasat Sama.
7. **Al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad Abu al-Falah.** (1986). *Shadharat al-Dhahab fi Akhbar Man Dhahab*. (M.H. Mahmoud al-Arna'ut). Dar Ibn Kathir.
8. **Al-Qaysi, Makki ibn Abi Talib.** (n.d.). *Al-Kashf 'an Wujuh al-Qira'at al-Sab' wa 'Ilaliha wa Hujajiha*. (M.H. Muhyi al-Din Ramadan). Mu'assasat al-Risalah.
9. **Al-Ruwaythi, Abd al-Hadi ibn Muhammad.** (2024). Alqab al-Mudud 'inda Ulama al-Tajwid: Dirasah Istiqra'iyah Tahliliyah. *Journal of the Islamic University*.
10. **Al-Shatibi, al-Qasim ibn Firruh ibn Khalaf ibn Ahmad al-Ru'ayni Abu Muhammad.** (2005). *Matn al-Shatibiyyah = Hirz al-Amani wa Wajh al-Tahani fi al-Qira'at al-Sab'*. (M.H. Muhammad Tamim al-Zu'bi). Maktabat Dar al-Huda & Dar al-Ghawthani.
11. **Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr.** (n.d.). *Bughyat al-Wu'ah fi Tabaqat al-Lughawiyyin wa al-Nuhat*. (M.H. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim). Al-Maktabah al-Asriyyah.
12. **Al-Tajir al-Wasiti, Abu Muhammad Abd Allah ibn Abd al-Mu'min ibn al-Wajih ibn Abd Allah ibn Ali ibn al-Mubarak.** (2004). *Al-Kanz fi al-Qira'at al-Ashr*. (M.H. Khalid al-Mashhadani). Maktabat al-Thaqafah al-Diniyah.

13. **Ibn Hajar al-Asqalani, Shihab al-Din Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad.** (1972). *Al-Durar al-Kaminah fi A'yan al-Mi'ah al-Thaminah*. Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyah.
14. **Ibn al-Jazari, Shams al-Din Abu al-Khayr Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf.** (1932). *Ghayat al-Nihayah fi Tabaqat al-Qurra'*. (M.H. G. Bergsträsser). Maktabat Ibn Taymiyyah.
15. **Ibn al-Jazari, Shams al-Din Abu al-Khayr Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf.** (n.d.). *Al-Nashr fi al-Qira'at al-Ashr*. (M.H. Ali Muhammad al-Dabba'). Al-Matba'ah al-Tijariyah al-Kubra.
16. **Ibn Mehran, Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn.** (2021). *Risalat al-Muddat*. (M.H. Ayman Rushdi Swayd). Dar al-Ghawthani.
17. **Ibn Taghribirdi, Yusuf ibn Abd Allah al-Zahiri al-Hanafi Abu al-Mahasin Jamal al-Din.** (n.d.). *Al-Nujum al-Zahirah fi Muluk Misr wa al-Qahirah*. Dar al-Kutub al-Misriyah.